

## خطبة (الصلوة) الجمعة ٣١/٨/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن

### الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد كل ذلك الشكر كل ذلك الثناء كل ذلك المجد كل ذلك لا اله - 00:00:21

الا انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون ما هي المواقع التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببابنا وامهاتنا يرفع يديه فيها في صلاته. تعالوا الى العالم الجليل والحافظ الكبير - 00:00:41

ابي الجليل عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يحدثنا عن هذا فيحدثنا عن اربعة مواقع فقط كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فيها في صلاته. اما الموضع الاول فاذا - 00:01:08

للصلوة. واما الموضع الثاني فاذا كبر للركوع. واما الموضع الثالث فاذا رفع من الركوع وقال سمع الله لمن حمده رفع يديه عليه الصلاة والسلام. قال واذا قام فاذا الركعة الثالثة من التشهد رفع يديه عليه الصلاة والسلام. هذه اربعة مواقع - 00:01:28

في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فيها. قال ابن عمر رضي الله عنهما وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في السجود. وفي رواية للنسائي - 00:01:58

في السجود ولا في الرفع منه اذا حافظ على هذه المواقع اربعانا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كتب فيها الامام بخاري رحمه الله تعالى كتابا كاملا سماه جزء او سمي جزء في رفع اليدين في الصلاة - 00:02:18

فذكر الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين في هذه المواقع. ايها فاذا رفع المصلي من رکوعه فانه يقول سمع الله لمن حمده اذا كان منفردا او اماما - 00:02:42

واما اذا كان مأمورا فقد ارشده النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ربنا وكل الحمد. ففي حديث انس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا - 00:03:04

ربنا وكل الحمد. قال العلماء رحمنا الله واياهم ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا خمس صفات من التحميد خذها وتعرف عليها واذا عرفتها فنوع تكون عملا بجميع السنن. اما السنة الاولى فقول ربنا لك الحمد من غير واو. واما - 00:03:24

الثانية فا تقول ربنا وكل الحمد بالواو. واما الثالثة فتقول اللهم ربنا لك الحمد بزيادة اللهم وبدون واو واما الرابعة فان تقول اللهم ربنا وكل الحمد بالزياداتين والواو وهذه كلها في الصحيحين. واما الخامسة في مسند الامام احمد وفي سنن ابي داود من - 00:03:54

حديث حذيفة رضي الله عنه رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في قيام الليل ربى الحمد يكررها وهذه جيدة في انه يشرع تكرارها فمن لم يحفظ - 00:04:24

الادعية الطوال في قيام الليل فليكرر هذه الكلمات الجميلات الثابتات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الحمد لربى الحمد لربى الحمد ما شاء الله ان يقوموا ان يقوم في ذلك القيام - 00:04:44

عباد الله واذا حفظ الانسان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله بعد ذلك ملء السماوات وملء الارض وملء ما بهما وملء ما

شتئ من شيء بعد اهل الثناء والمجد الى اخر الحديث - 00:05:04

هذا جيد حسن او حفظ شيئاً مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فهو جيد حسن وانتبه ايها المصلي انك اذا رفعت يديك بعد الركوع ترفعهما هكذا وجوههما بطنونها - 00:05:27

الى القبلة واياك ان ترفعهما كما يرفعونها هكذا وكأنهم بعد وكأنهم يرعنها لدعاء القنوت فهذه بدعة ليس لها اصل وانما الرفع هكذا كرفعك الاول عند افتتاح صلاة واما الرفع كالدعاء فليس له موضع الا اذا اردت ان تدعوه في صلاة الوتر في القنوت - 00:05:47

وفي قنوت النوازل واحذر مما يزيده الجاهلون حينما يقولون شيئاً لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول بعضهم ربنا ولک الحمد والشكرا وهذه الكلمة وان كانت صحيحة في ذاتها الا ان متبعون بالصلاه - 00:06:17

باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ولم ترد في حديث قط. لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف ولا حتى اظن موضوعا وانما يزيدها الجاهلون فلا تكون من الجاهلين. واياك من يزعمون انها - 00:06:41

خير فليس في ديننا بدعة حسنة وانما يقول ذلك اهل السنة والجماعة فليس عندهم في الدين بدعة حسنة لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كل بدعة ضالة وكل ضلاله في النار - 00:07:01

فكل من الفاظ العموم فليس في ديننا بدعة حسنة عباد الله ايها المؤمنون واحذر ايها المصلي اذا رفعت من الركوع مما يفعله الجاهلون المخالفون للسنة الواقعون فيما نهى عنه بابي وامي عليه الصلاة والسلام. من رفع الابصار الى السماء - 00:07:21

وطأطاً رأسك كما كان محمد صلى الله عليه وسلم يفعل بابي وامي عليه الصلاة والسلام. واما رفع البصر الى السماء فهو حرام. لقوله صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجعوا اليهم. وفي رواية في الصحيح او - 00:07:46

لتخطفن ابصارهم. وهذا نهي شديد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واياك ان تغتر بفعل كثير من الناس في هذا او في غيره. ايها المؤمنون ومن السنة بعد الرفع من الركوع ان - 00:08:15

ارفع يديك على صدرك او دون صدرك بقليل فوق السرة لحديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه في صحيح الامام البخاري قال كنا نؤمر بوضع اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة. وهذا يشمل قيامين قيام - 00:08:35

بعد الركوع والقيام قبل الركوع هذان فقط هما الموضعان اللذان توضع فيها ايدي على الصدر او دونه بقليل عباد الله ايها المؤمنون واذا انتهيت من هذه الاذكار المباركات فاركع فاسجد لله عز وجل - 00:08:55

الا سجودا مطمئنا واياك والعجلة فان العجلة من الشيطان. وكن اذا سجست مطمئنا جاعل الى الركبتيك اول ما ينزل الى الارض من جسمك ثم يديك. ثم وجهك وجبهتك ثم بعد ذلك عليك بالطمأنينة في سجودك واياك مما يفعله المستعجلون فان النبي - 00:09:21 صلى الله عليه وسلم قال فانه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في ركن ولا في سجوده. ولما رأى الرجل المسيء في صلاته يستعجل في الركوع وفي في السجود ابطل صلاته والغافها تماما وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. اقول - 00:09:51

لا تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين استغفر الله واتوب الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:10:21

محمدنا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الاذكار في السجود كما كان يكثر منها في الركوع - 00:10:44

هذا مما يأمر به عليه الصلاة والسلام سبحانه رب الالايات والروح وكان يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح وكان يقول سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة. وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله - 00:11:04 عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه للرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقربوا من يستجاب لكم. وقال بابي وامي عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربها - 00:11:24

وهو ساجد. فسجودك يا عبد الله هو غاية الذل. وغاية الخضوع بين يدي مولاك. فايالك ان وانت غافل لماذا تسجد؟ ولمن تسجد؟ فان السجود لا يجوز الا لرب العالمين السجود تعظيمها لغير الله جل وعلا كفر بالله جل في علاه. ولذلك هو حرام. قال عليه الصلاة والسلام  
لو - [00:11:43](#)

كنت امرا بشرنا ان يسجد ليبشر لامر المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. ولما جاء معاذ بن جبل رضي الله عنه من الشام رأى النبي صلي الله عليه وسلم اول ما رآه فخر ساجدا. فقال - [00:12:13](#)

الا ويحك يا معاذ لم صنعت هذا؟ قال رأيتهم يفعلونه بملوكهم وانت والله خير منهم. قال لو كنت امرا بشرنا ان يسجد ليشرك لامر المرأة ان تسجد لزوجها. فايالك ان تغفل وانت ساجد انك تخضع لرب العالمين - [00:12:33](#)

هذا الخضوع يا عبد الله يرشدك لان تخضع لاوامر الله كلها. فليس في شيء من امر الله هجر ليس شيء من امر الله مهجورا. وانت يا من خضعت لله في السجود. اخضع له في عملك كله. اللهم انا نسألك الهدى - [00:12:56](#)

والعفاف والغنى. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اتقوا الله عباد الله وصلوا على رسول الله صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي على - [00:13:16](#)  
محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم - [00:13:36](#)